الكفايات اللازمه لدى معلم ذوي الاحتياجات الخاصة

د.رجاء ياسين عبدالله
جامعة كربلاء كلية التربية قسم التربية وعلم النفس

الفصل الأول

مقدمة

لقد أدى الوعي المتزايد بأهمية التربية رقي النظرة والتفجر المعرفي والتقدم العلمي التكنولوجي والثورة المعلوماتية أو التقدم في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وتغير النظرة إلى الأدوار والأساليب المطلوبة من المعلم واتساع الفرص التعليمية التربوية ، وتنوع أنظمة وأساليب الفرص والاتصال في التعليم والاهتمام بربط النظرية بالتطبيق في التدريب إلى العديد من المفاهيم والأساليب والآراء التي استهدفت تطوير وتغيير مختلف جوانب العملية التربوية ، وتنوع أنظمة وأساليب العرض ، الاتصال في التعليم والاهتمام بربط النظرية بالتطبيق في التجريب ، بحيث يصبح جزء من النظام التعليمي ، وتتمشى مع المتغيرات المستمرة في فلسفة التربية . من الاصطلاحات التي حدثت في مجال إعداد المعلم تبني أسلوب برنامج الكفاءات التدريسية ، وبموجب هذا الأسلوب بتعليم كل طالب وفق برنامج خاص به على أساس مهاراته واحتياجاته الراهنة . هذا الأسلوب يعتبر أهم تجدد في مجال إعداد المعلم في السبعينات (مرسي ، ١٩٩٧ : ١٠٣) . في تقرير له نشر عام ١٩٨٤م أشار المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين إلى وجود حوالي ٢٧٥ مؤسسة ومدرسة للتربية الخاصة في الوطن العربي تعني بتربية وتدريب المكفوفين والصم والمتخلفين عقلياً والمعوقين جسدياً ، ويعمل في هذه المؤسسات حوالي إحدى عشر ألف معلم ومعلمة ، يقدمون الخدمات التربوية التأهيلية لما يزيد من تسعين ألف طالب وطالبة معوق ، ولعل هذه الإحصائيات لا تعكس واقع خدمات التربية الخاصة في الوقت الراهن ، ذلك إن الدول العربية سعت مؤخراً إلى توسيع قاعدة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الحاجات التربويه الخاصة ،مهما يكن من الأمر فان المؤسسات الدولية ذات العلاقة تجمع على إن نسبة انتشار الإعاقة في المجتمعات الإنسانية تزيد عن ١٠ % من مجموع السكان واذا كان ذلك صحيحا فأنه يعني وجود مايزيد على عشره ملايين طفل معوق في الوطن العربي، الغالبية منهم محرومة من أية خدمات تربوية ، بل إن الخدمات المتوافرة للنسبة الضئيلة لا تقدم على أيدي معلمين ذوي أعداد متخصص (الحديدي والخطيب ،١٩٩٤ : ٢٤٥) وظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات في إعداد المعلم كرد فعل للاتجاه التقليدي الذي يقوم برنامج إعداد المعلم على إكساب الطالب / المعلم المعلومات والمعارف النظرية اللازمة لهم دون التركيز على الكفايات التي يجب أن يتقنها المعلم والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي ، وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث تغير كبير في أداء الخريجين وضعف الربط بين الجانب النظري ، الجانب التطبيقي . ولعلك تستنتج إن طلاب المرحلة الابتدائية أكثر ما يهمهم في معلمهم هو عطفه عليهم وعدله فيهم وغير ذلك من الصفات الاجتماعية ، بينما احتلت كفايته العلمية المرتبة الأخيرة بعكس طلاب المرحلة الثانوية الذين يهتمون بالكفاية العلمية للمعلم و إسلوبه من توصيل المعلومات لهم ، وبعد ذلك تأتي الأمور الاجتماعية والسمات الانفعالية الشخصية له . وعلى العموم مهما كان ترتيب هذه الصفات والسمات إلا أنها تظل مطلوبة للمعلم الناجح (جامل ، ١٩٩٩ : ٤٤).

أولا : مشكلة البحث /

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية كلها ، وهو المنفذ لها من خلال ممارسته للمهنة وإدراكه للعملية التعليمية من مادة وطرق تدريس ومنشط تعليمية مختلفة بالإضافة إلى معرفة ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يتعهد بتدريسهم بما يتفق مع خصائصهم العقلية والجسمية والاجتماعية .ولما كانت برامج إعداد معلمي التربية الخاصة تنشأ لخدمة فئة خاصة من فئات المجتمع ، فإن المنطق يدعو إلى التعرف إلى هذه الفئة بغية الوصول إليها . فلا ريب في إن إعداد المعلم لا يقتصر على تحديد الكفايات التعليمية التي ينبغي اكتسابها ، أو توفير فرص التدريب العملي الكافية لاكتساب تلك الكفايات ، ولكنها قبل ذلك يجب أن تتضمن اختبار الأشخاص الذين يتوافر لديهم الاستعداد الشخصي والقدرات اللازمة للعمل مع الأطفال المعوقين . أما بالنسبة لخبرة التدريس فإن الدراسات تشير إلى إن تدريس الأطفال العاديين ليس محكاً يوثق به للتنبؤ بقدرة المعلم على تعليم الأطفال المعوقين ، فعلى الرغم من إن هذه الخبرة تزود المعلم الكفايات المتصلة بتصميم التعليم و تنظيمه ، إلا أنها قد تحد من قدرة المعلم على تكييف أساليب التدريس وتعديلها تبعاً للحاجات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين (الحديدي والخطيب ، ١٩٩٤ : ٢٨٤) . لذلك فان جمهورية العراق تفتقر لمعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤهلين تأهيلاً تخصصياً أو أكاديميا ، وغياب هذا التخصص يشكل خطورة ، وبالذات إذا انعدمت الرغبة في العمل مع هذه

الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن ذلك تتجلى مشكلة البحث الحالي في ما هي الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه /

إذا أردنا أن نرتاد أفاق المستقبل والتنمية الشاملة في مختلف المجالات فلا بد من بناء الإنسان القادر على العطاء والانجاز المتسلح بالكفايات اللازمة في مجال تخصصه حسب متطلبات العصر الجديدة . إن الاعتقاد بعدم وجود علاقة قوية بين التدريب قبل الخدمة والعمل في الميدان قد دفع مؤخراً بالقائمين على برامج إعداد معلمي التربية الخاصة إلى بذل جهود مكثفة من اجل التعرف على المهارات والقدرات اللازمة التي ينبغي توافرها لدى المعلم الناجح في غرفة الصف ، وقد عرف هذا التوجه بالتدريب المعتمد على الكفايات التعليمية التي ينبغي على المعلم اكتسابها ، وقد كان لهذا التوجيه أثر بالغ على المسار الذي اتخذته برامج إعداد المعلم في التربية الخاصة في العقود القليلة الماضية ، على أن عملية تحديد الكفايات التعليمية التي ينبغي على معلم التربية الخاصة الناجح اكتسابها أمراً بالغ الصعوبة (الحديدي والخطيب ، ١٩٩٤ : ٢٥٦) .

= ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي في :

١-توفير أداة لتقدير الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- تعد عملية تحديد الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة خطوة إنسانية في برامج إعداد المعلم على أساس الكفايات ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز على الاهتمام بالطفولة لإخراج جيل سوي خال من العقد النفسية ، الاضطرابات السلوكية ، والاهتمام بالموهوبين والمتفوقين عقلياً .

ثالثاً : أهداف البحث /

= يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١-الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حول الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

رابعاً : حدود البحث /

يتحدد البحث بطلبة قسم معلم الصف الأول كلية التربية الأساسية / جامعة البصرة المرحلة (الثانية / الثالثة / الرابعة) العام الدراسي (٢٠٠٥ / ٢٠٠٦) .

خامساً : مصطلحات البحث /

أ / الكفايات ، عرفها كلاً من :

١-عبد الراضي ١٩٨٩ : هي عبارة عن عدة صفات أو خصائص أو المهارات والمعارف والاتجاهات التي تفترض أن تنعكس على أداء المعلم أو المدرس في الموقف التعليمي من أجل تحقيق تدريس أفضل (عبد الراضي ، ١٩٨٩ : ٣٥) .

٢- تعريف جامل ، ١٩٨٩ : إنها مجموعة من المعارف ، المفاهيم ، الاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى المعلم ، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن والأداء (جامل ، ١٩٩٩ : ٤١) .

٣- تعريف ماجد ٢٠٠٢ : هي مجموعة المهارات ، الصفات ، المتداخلة معاً والتي من الضروري تكاملها مع بعضها البعض ، سواء كانت كفاءات التقويم أو الإدارة الصفية أو المادة أو التعليم الذاتي أو أساليب التدريس أو التجدد المعرفي (ماجد ، ٢٠٠٢ : ١٣٧) .

= التعريف النظري : هي مجموعة من المعارف ، المهارات ، الاتجاهات ، الصفات المتداخلة معاً والتي توجه سلوك المعلم والمفترض أن تنعكس على ادائه داخل الفصل ، خارجه ، بمستوى معين والتي من الضروري تكاملها مع بعضها من أجل تحقيق تدريس أفضل .

ب/ المعلم ، عرفه كلاً من :

١-جامل، ١٩٩٩ : هو الأب الروحي لطلابه قبل ان يكون ناقل علم، معرفة يعلمهم ويهذبهم وينمي قدراتهم ويعطف عليهم (جامل ، ١٩٩٩: ٣٦)

٢- ماجد ٢٠٠٢ : وهو القائد التربوي الذي يقع على عاتقه تدريب النشء وإعداده متكاملاً للمحافظة على الحضارة ، صونها وتطويرها (ماجد ، ٢٠٠٢ :١٣٧) .

= التعريف النظري : هو القائد التربوي ، الأب الروحي الذي يقع على عاتقه تدريب النشء كي يعلمهم ، يهذبهم ، ينمي قدراتهم ، ويعطف عليهم للمحافظة على الحضارة وصونها وتطورها .

ج- ذوي الاحتياجات الخاصة ، عرفها كلاً من

١-تعريف بلعزي ١٩٩٢م : هم أولئك الأطفال الذين ينحرفون عن المتوسط بشكل ملحوظ ، الأمر الذي يتطلب اهتماماً بحاجاتهم الخاصة إذا كان لهم أن يطوروا قابليتهم (بلعزي، ١٩٩٢ ،١٢: ١٣) .

٢- الخطيب ١٩٩٣: هم أولئك الأطفال أولاً وقبل كل شيء لديهم الحاجات الأساسية الموجودة لدى الأطفال العاديين ، إلا انه نتيجة الاضطرابات الجسدية أو العقلية أو السلوكية أو الحسية التي يعانون منها يصبح لديهم حاجات خاصة إضافية لا توجد لدى الأطفال الآخرين (الخطيب ١٩٩٣ : ٨) .

٣- تعريف الحديدي والخطيب ١٩٩٤ : هم أولئك الأطفال الذين يختلفون عن الأشخاص العاديين اختلافاً ملحوظاً وبشكل مستمر ، أو الأمر الذي يحد من قدراتهم على النجاح في تأدية النشاطات الأساسية الاجتماعية، التربوية، الشخصية (الحديدي والخطيب : ١٩٩٤: ١٧).

= **التعريف النظري** : هم أولئك الأطفال الذين يختلفون عن الأشخاص العاديين وينحرفون عن المتوسط بشكل ملحوظ ويصبح لديهم حاجات خاصة مما يتطلب اهتماما بحاجاتهم الخاصة اذا كان لهم ان يطوروا قابلياتهم

الفصل الثاني/

أولاً: الخلفية النظرية/

تشتمل الكفايات اللازمة للمعلم على أبعاد ومجالات كثيرة ، حيث إن العملية التعليمية اليوم أصبحت تختلف عن الماضي ، كذلك إن البرنامج التعليمي المبني على الكفاءات يجد عددا من المهارات الأدائية والمعارف والاتجاهات ، يعد شرطاً أساسياً على المعلم اكتسابها وتملكها ، إن جل الاهتمام في نموذج التدريب المعتمد على الكفايات ينص على تحديد المعارف والمهارات والقدرات العامة المتصلة بالمحاور الرئيسي في العملية التربوية الخاصة التي يفترض أن تتوافر لدى المعلم لكي يستطيع تدريب وتربية الطفل المعوق بشكل فاعل. في العادة يتم صياغة هذه المهارات على هيئة أهداف أدائية يتوخى تحقيقها من خلال المعلومات النظرية الخبرات والنشاطات العملية التي توفرها برامج تدريب الخدمة (الحديدي والخطيب ،١٩٩٤ :٢٥٦) . ويرتبط موضوع الكفايات بحركة كبرى في مجال التربية للمعلمين في العالم فسميت بحركة التربية القائمة على الكفايات والكفاءات ، وتعد هذه الحركة من الاتجاهات الحديثة القائمة على أساس تزويد المعلمين بقدر من الثقافة العامة ، والثقافة الأكاديمية والتدريب العلمي . وقد ظهرت في هذه الحركة عام ١٩٦٨ م مع ظهور برنامج خاص لتدريب المعلمين ، وقد توالت ظهور البرامج التدريبية القائمة على أساس الكفايات حتى صارت هذه البرامج من ابرز سمات وملامح التقدم التربوي ، وقد انتشرت هذه البرامج حتى شملت معظم كليات إعداد المعلمين في أمريكا (جامل،١٩٩٩:٤) .

ويرى فيريدك وماكدونالد أن أي أداء أو كفاءة يتشكل من مكونين رئيسين هما :

١-المكون المعرفي الذي يتألف من مجموعة المفاهيم والمدركات المكتسبة ذات الصلة بالكفاءة .

٢- المكون السلوكي الذي يتألف من إجمالي الأعمال والأدوات التي يمكن ملاحظاتها ، ورأي ماكدونالد ان المعلم الكفء هو ذاك الذي يتقن كل المكونين . وقد أكد وليام تيلور في كتابه (البحث والإصلاح لأعداد المعلم) إن برامج التعليم قد ظهرت في الولايات المتحدة في نهاية الستينات كاستجابة لضغوط متشابكة سياسية واجتماعية وتعليمية وتقنية لتحسين نظام التعليم وإعداد المعلم من النواحي المهنية ، من المحتوى والتنظيم والرقابة (احمد ،١٩٩٦ : ٣٥٤) . وتجدر الإشارة إلى أن الأديب الراحل طه حسين ، كان قد دعا في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) عام ١٩٣٨ م إلى اقتراح متشابه ، هو اشتراط حصول معلم الثانوية على درجة الماجستير كحد أدنى ، كما إن مدرس الجامعة يشترط حصوله على الدكتوراه كحد أدنى ، لكنه عدل عن هذا الاتجاه أو الاقتراح إلى اقتراح أخر يرتفع فيه مستوى إعداد لمعلم إلى مستوى عال على غرار نظام امتحان المسابقة لشهادة الأجر جاسيون في فرنسا ، والواقع أن نظام إعداد المعلم له بريقه وجاذبيته إلا انه مكلف في الجهد والمال فوق ما تستطيع أن تحتمله الدولة لا سيما النامية منها (مرسي ،١٩٩٧ : ١٠٥) .

وقد شرعت بعض الدول العربية في العقد الأخير في إنشاء برنامج إعداد معلمين التربية الخاصة ، فقد بدأت كلية التربية في الجامعة الأردنية بتقديم برنامج دبلوم دراسات عليا في التربية الخاصة منذ عام ١٩٨٥م بتقديم برنامج دبلوم دراسات عليا ، وبرنامج ماجستير في التربية الخاصة ، وبدأت الكلية في عام ١٩٩٣ بتقديم برنامج بكالوريوس في هذا التخصص ، كذلك فان معهد الخدمة الاجتماعية التابعة في وزارة التنمية الاجتماعية افتتح برنامج دبلوم متوسط (سنتين بعد الثانوية العامة) في التربية الخاصة منذ عام ١٩٨١م . وفي الجمهورية السورية تقوم جهتان بتدريب معلمي التربية الخاصة ، الجهة الأولى هي جامعة دمشق، حيث تتقدم كلية التربية التابعة لها برنامج دبلوم دراسات عليا في تخصص التربية الخاصة . الجهة الثانية هي المركز التدريبي للعاملين في حقل الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ، والذي ينظم دورات تدريبية للعاملين مع فئات الإعاقة المختلفة . أما دول الخليج العربي فأن دول (السعودية –البحرين - الإمارات العربية المتحدة) قد طورت برامج الإعداد لمعلمي التربية الخاصة تعود إلى درجة البكالوريوس في التربية الخاصة ، وتقدم هذه البرامج في تلك الدول جامعة سعود وجامعة الخليج العربي وجامعة الإمارات العربية المتحدة على التوالي (الحديدي والخطيب ١٩٩٤ :٤٢٦) . كذلك يلعب المعلم دوراً رئيسياً في العملية التربوية بشكل عام وفي العملية التدريسية بشكل خاص في ظل المتغيرات الخاصة الحضارية والتحديات ، والمعلم الجيد هو الذي ييسر للمتعلم المبادئ التربوية لتطوير قدراته العقلية والإستراتيجية وظيفة المعلم هي أن يكون مؤثراً على الطلاب ، لذلك يحتاج إلى الكثير من الكفاءات المهنية ليكون مؤثراً فعالاً في العملية التعليمية ، وعليه أن يربط بين هذه الكفاءات ، أي تحقيق التكامل فيما بينها ، فقد وضح (طعيمه ١٩٩٩) كفاءة المعلم في المرحلة الابتدائية بثلاث مجالات هي :

١- المعارف ،وتشمل طرق التعليم وإدارة الصف والتفاعل الإنساني واستثارة الدافعية

٢- المهارات وتتعلق بكيفية الاعتماد على النفس والاتصال بالوالدين من خلال مجلس الآباء

٣- السلوك ويظهر من خلال تحديد مستوى الانجاز والتعلم الفردي ، كما يرى إنما يميز تربية المعلمين القائمين على المهارات والكفاءات عن التربية التقليدية ، يمكن إجماله بقدرة المعلم على القيام بما يوكل إليه من مهارة وادوار بكفاءة وفاعلية ، وهذا هو المؤشر

الرئيسي على نجاحه في العملية التدريسية ،وليس معرفته بالموضوعات المختلفة ،ولا بقدرته على وصف كيفية القيام بالعمل الموكل إليه (ماجد ٢٠٠٢: ١٣٧- ١٣٨).

إن تأثير عمل المعلم في توجيه الطلبة لتحقيق الأهداف في مجالات النضج العقلي والصحة النفسية والجسمية والتكيف العاطفي والخلق القويم يعتمد على رغبته في مهنة التعليم وشخصيته الذاتية وصفاته ومقدار ثقافته وخبرته . إن المعلم الجيد يستمتع بالتعليم وله رغبته الكبيرة في أن يتعلم ويريد احترام هذه الرغبة لدى الآخرين ، انه قادر على أن يرى الناس ويتقبلهم كما هم في واقعهم ، ويحترم كل فرد منهم، وفي الصف يعامل كل طالب من طلبته كشخص له كيانه ، ويقدر تفرد كل طالب ، كما يحرص على العمل الجماعي التعاوني

يمكن إجمال هذه الخصائص التي يتمتع بها المعلم الجيد كما يلي :

١- **التأهيل العلمي:** المتمثل بالتمكن من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها ، وما تتضمنه من موضوعات رئيسية وفرعية بإطار واسع مما تعرضه الكتب الدراسية ليستطيع التصرف بهذه المادة اختصاراً وإضافة بما يساعد الطلبة على التعلم الفعال الذي يحقق للطلبة تعلماً شاملاً بجميع مستويات التعلم (الحفظ - الاسترجاع - الفهم - الاستيعاب- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم) مع حب العلم واستمرارية التعلم .

٢- **التأهيل التربوي** : المتمثل باستيعاب الأهداف بمستوياتها ، الأهداف التربوية العامة ، وأهداف المرحلة الدراسية المعنية وسيكولوجية التعليم ، مع مراعاة مرحلة النضج لدى الطلبة ودوافع التعلم ، وعوامل التذكر والنسيان .

٣- **التأهيل الذهني** : المتمثل بحب المهنة التعليمية وإدراك أهميتها وخطورة دورها في بناء الإنسان والمجتمع وحب الطلبة وحب العمل معهم والتعاون مع الآخرين من اجلهم .

٤- **الإحاطة بأساليب وفن التعامل مع الآخرين :** ومع الطلبة وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والزملاء والموجهين .

٥- **إتقان إدارة الصف.**

٦- **الشخصية القوية .**

٧- **الصحة واللياقة البدنية اللازمة التعليم** (الشبلي ،٢٠٠٠ :٢٦) .

أما بالنسبة لمعلم المعوقين أو التربية الخاصة أنشئت بعض الدول الأوروبية مدارس خاصة موجهة بصفة أساسية لمختلف أنواع الإعاقة عند الأطفال فيها معلمون مدربون خصيصاً لهذا النوع من التعليم ، ويتم تدريب المعلم في هذه المدارس بتدريبه تدريباً إضافياً بعد اعداده العام ، ويكون تدريبه لمدة سنتين أو ثلاث على أساس غير التفرغ للدراسة (مرسي، ١٩٩٢ : ٣١٢) . لا ريب إن إعداد المعلم لا يقتصر على تحديد الكفاءات التعليمية التي ينبغي اكتسابها أو توفير فرص التدريب العملي الكافيه لاكتساب تلك الكفايات ، ولكنها قبل ذلك يجب أن تتضمن اختبار الأشخاص الذين يتوفر لديهم الاستعداد الشخصي والقدرات اللازمة للعمل مع الأطفال المعوقين ،وهذا الأمر يمثل مشكلة حقيقية في الدول العربية ، فمن ناحية أن إعداد الطلبة المتقدمين للالتحاق ببرامج التربية الخاصة قل نسبياً ، مما يضع القيود على عملية الاختيار . ومن ناحية ثانية فلو كانت الأعداد كافية فالسؤال الذي يطرح نفسه هو:

- ما هي الخصائص الشخصية التي يجب توفرها لدى الطلبة ؟
- وما هي أفضل الطرق أو السبل لتحديد هذه الخصائص ؟
- وهل الخصائص ثابتة أم غير قابلة للتغيير ؟ وماذا عن الخبرة التدريسية ؟

لقد أشارت الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إن خصائص شخصية عدة ترتبط ايجابياً بنجاح المعلم في تدريب الأطفال المعوقين من أهمها :

١- إدراك المعلم بمواطن الضعف والقوة .
٢- التمتع بالحيوية والنشاط .
٣- القدرة على تحمل الضغوط والاحباطات .
٤- التحمل الجسدي .
٥- التمتع بالقدرة الإبداعية .
٦- الشعور مع الآخرين وتفهم مشكلاتهم .
٧- تقبل الفروق الفردية .
٨- الاتزان الانفعالي .
٩- النضج (الحديدي والخطيب ،١٩٩٤ : ٢٤٨) .

إن من النتائج الهامة التي تمخضت عنها حركة التدريس في مختلف دول العالم المعاصر تتمثل في رفع مستوى أساتذة التربية في كليات التربية بصورة مستمرة بحيث يزداد تأثيرهم على طلابهم ، معلمي المستقبل. لقد أثبتت التجربة في بعض الدول المعاصرة إن ضعف تأثير كليات التربية على أعداد المعلم وتكوينه كان سبباً في عدم نجاح كثير من محاولات التطوير في أعداد المعلم (مرسي ،١٩٩٧ : ١٠٤) .

= الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين جسمياً :

١- معرفة مراحل ومظاهر النمو الطبيعي .
٢- معرفة العناصر الأساسية في البرامج التربوية اللازمة لذوي الإعاقة الجسمية.
٣- معرفة الصعوبات أو الإعاقات التي تصاحب الإعاقة الجسمية .
٤- معرفة أسباب الإعاقات الجسدية المختلفة .
٥- معرفة سبل تعديل اتجاهات الناس نحو الأطفال المعوقين جسدياً .
٦- معرفة طبيعة الخدمات الذي سيقدمها ذوي الاختصاصات المختلفة للمعوقين جسدياً .
٧- القدرة على العمل بشكل فعال ضمن فريق من ذوي الاحتياجات المختلفة لتلبية حاجة المعوقين جسديا .
٨- متابعة التوجيهات والقضايا والبحوث الحديثة المختلفة في تربية الأطفال المعوقين جسدياً .
٩- القدرة على تفسير التقارير الواردة فيها ، لوضع البرنامج التربوي اللازم للطفل المعاق جسديا ً(عبيد ، ٢٠٠١ : ٢٠٤) .

كذلك كان للموهوبين خصائصهم واستعداداتهم التي تفوق مستوى غيرهم من العاديين ، والتي يشترط فيمن يقوم بتدريسهم أن يكون على مستوى معين من المواصفات ، كان لا بد من أظهار الأدوار المختلفة التي يجب إن يقوم بها المدرس تجاه الموهوبين من التلاميذ وان تبرز أهم الصفات التي يجب توافرها في هذا المدرس .

أ / المدرس باعتباره مدرباً ومربياً يجب أن تتوفر فيه الصفات التالية :

١- أن يكون على مستوى عالي من الذكاء والكفاية الممتازة حتى يتمكن من القيام بمهمته المميزة .
٢- أن لا تقل خدمته في مجال تخصصه عن خمس سنوات .
٣- أن يكون ملماً بالطرق المختلفة للتعلم .
٤- أن تتناسب الطرق والوسائل التي يختارها مع المصادر الجديدة للمعلومات .
٥- أن يكون واسع الاطلاع ، ثري المعرفة .

ب / المدرس باعتباره شخصاً يجب أن تتوفر فيه الآتي :

١- الإنسانية .
٢- أن يكون محبباً لقلوب الناس .
٣- أن يكون مخلصاً في تأدية عمله
٤- سعة الصدر بحيث لا يتضايق من تفوق الموهوبين .
٥- أن يكون مرحاً بحيث يمتاز بروح الفكاهة .
٦- أن يستجيب للمواقف والعلاقات الإنسانية .

ج / المدرس باعتباره موجهاً :

١- مساعدة الموهوب خاصة في المرحلتين الإعدادية والتقوية .
٢- مساعدة الموهوب في معرفة مشاكله التي تعترضه والعمل على حلها .
٣- أن يوجه تلاميذه إلى المراجع العلمية المناسبة .
٤- مساعدة الطالب الموهوب على اكتشاف مواهبه الخاصة .

د / المدرس باعتباره أخصائيا نفسياً يجب الأتي :

١- فهم وإدراك مراحل النمو عند الأطفال .
٢- معرفته للميزات والخصائص الفنية للأطفال .
٣- معرفته بالعوامل المدعمة المؤثرة في عملية التعلم .
٤- معرفته للقدرات العقلية ومستوى التحصيل والمهارات والإعمال .
٥- الحرص على إشباع حاجات الطفل المختلفة (عبد الراضي ، ١٩٨٩ : ١١٨ ، ١١٧) . أثبتت بعض الدراسات فوائد فصل الموهوبين في صفوف حسب برامج خاصة ، ومن هذه الدراسات الأجنبية المشهورة نجد ديرس وجاربوا ، ثم دراسة داي ، ومن الدراسات العربية دراسة عبد الغفار ، رأفت وغيره فقد أوضحت جميعها إن الموهوبين الذين فرضت عليهم الصفوف العادية لا يشعرون بارتياح نحو مستوى العمل الأكاديمي المطلوب في الصف (عبيد ، ٢٠٠٠ : ٢٠٧) .

ثانياً : الدراسات السابقة /

أن الكفايات اللازمة للمعلم تعد قاصرة على التدريس والتعامل مع العاديين ، ولكن التوجه الحديث أصبح يسعى إلى كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، وهذا الأمر يتطلب ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم .

أ/ في هذا الصدد أشارت دراسة احمد نائل ١٩٩١ إلى التعرف على الكفايات التربوية الضرورية لمعلمي المعاقين عقلياً وذلك من خلال معرفة الكفايات الضرورية التي يحتاجها المعلمون تربية وتعليم هؤلاء الأطفال ، وبالتالي التعرف على تقديرهم لأهمية هذه الكفايات وضرورتها ووضع قائمة بالكفايات المطلوبة لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن ، وتكونت العينة من معلمي الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن ومن خلال الدراسات السابقة والتراث الأدبي ، تم استخراج قائمة تحتوي على خمسين فقرة موزعة في خمسة أبعاد رئيسية هي:

١- الكفايات الشخصية للمعلم .
٢- كفايات التنظيم والتشخيص .
٣- كفايات محتوى البرنامج التعليمي .
٤- كفايات تنفيذ البرنامج التعليمي .
٥- كفايات الاتصال بالأهل .

وبحساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية تم التوصل إلى إن جميع الكفايات التربوية المنتظمة بالقائمة ضرورية بدرجة عالية لدى عينة الدراسه باستثناء كفاية القدرة على استخدام التقنيات الحديثة من الكمبيوتر، وكذلك لم تظهر فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات سنوات الخبرة والدرجة العلمية والتخصص في تقديرهم لأهمية الكفايات وضرورتها (الروسان، ١٩٩٣ :٦٧٦ - ٦٧٧) .

ب / دراسة السياغي ٢٠٠٠ هدفت إلى :

تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين للحصول على العبارات التي تمثل الكفايات اللازمة للمعلم أثناء التأهيل ، وتكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والقيادات التربوية والموجهين والمدرسين الحاصلين على درجة مدرس أول في جامعة تعز ، في اليمن حيث بلغت العينة (١١٢) . وبعد مراجعة الأبحاث والأدبيات حول الكفايات اللازمة للمعلم ، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع تم تحديد فقرات الاستبيان التي تم صياغتها على شكل كفايات بلغ عددها (٧٤) فقره في صورتها الأولية موزعة على (٦) محاور :

١- صعوبة التعلم .
٢- التربية الخاصة .
٣- أساليب التعليم .
٤- الصحة النفسية والإرشاد النفسي .
٥- النمو في الطفولة والمراهقة .
٦- الاختبارات والمقاييس النفسية .

وبحساب النسبة المئوية ، للفقرات ، حصلت على نسبة ٧٥% فما فوق في درجة الأهمية لدى فئات البحث الثلاث .

أولاً : اتضح إن هناك انشقاق حول الفئات الثلاث في بعض الكفايات التي حصلت على نسبة لا تقل ٨٠% فما فوق في درجة الأهمية ، وهذا دليل على إن الفئات الثلاث قد أكدت على أهمية تزويد المعلم بالمهارات الخاصة (السياغي :٢٠٠٠) .

الفصل الثالث

مجتمع البحث وعينته :-

يتكون مجتمع البحث الأصلي من (٨٦) طالب وطالبة ونضراً لصغر المجتمع اتخذته الباحثة عينة لبحثها والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح عينة البحث .

المرحلة	الجنس		
	ذكور	إناث	المجموع
الثانية	١٥	٧	٢٢
الثالثة	١٥	٧	٢٢
الرابعة	٢٧	١٥	٤٢
المجموع	٥٧	٢٩	٨٦

أداة الدراسة :

أداة الدراسة الحالية هي القائمة التي قامت الباحثة بأعدادها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، وأطلق عليها قائمة الكفايات اللازمة ذوي الاحتياجات الخاصة .

أولاً : صياغة الفقرات /

للحصول على الفقرات التي تمثل الكفايات اللازمة للمعلم أثناء التأهيل لكي يؤدي عمله مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك بعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات اللازمة بالدراسة والبحث ، حيث تم تحديد فقرات الاستبيان التي تم صياغتها على شكل كفايات بلغ عددها (٣٥)فقره صورتها الأولية موزعة على خمسة محاور :

- **المحور الأول : النمو في الطفولة والمراهقة ويشمل ٤ فقرات .**
- **المحور الثاني : التربية الخاصة وتشتمل على ١٠ فقرات .**
- **المحور الثالث : الصحة النفسية والإرشاد النفسي وتشمل ٩فقرات.**
- **المحور الرابع : الاختبارات والمقاييس النفسية وتشمل ٣فقرات.**
- **المحور الخامس : أساليب التعليم ويشمل على ٩فقرات ملحق رقم (١) .**

ثانياً :الصدق /

هو أن تقيس القائمة ما وضعت لأجله ، ولتقديم مؤشر عن صدق القائمة ، وأنها تقيس الكفايات اللازمة للمعلم في المجالات النفسية المذكورة سابقاً ، ولا تقيس شيئاً آخر وجه الاستبان إلى مجموعه من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس* في كلية التربية الأساسية طلب منهم الحكم على الفقرات من حيث درجة الأهمية والتعديل والحذف والإضافة ، وقد حازت معظم الفقرات على موافقة عالية وحذفت ٨فقرات ،وتم الأخذ بملاحظة المحكمين من حيث التعديل ،وتم بعد ذلك صياغة الفقرات بصورتها النهائية إذ صار عددها ٢٧ فقرة تحمل أوزان ثلاثة " ضرورية جداً ، ضرورية ، ضرورية إلى حدٍ ما " ملحق رقم (٢) .

ثبات الأداة :

هو الاتساق بين الدرجات ، استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار ، وتم اختيار (٨) طلاب من قسم معلم الصف الأول في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة وبطريقة عشوائية تم توزيع الاستبيان عليهم ، ثم أعيد الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة ، بعد عشرة أيام استخرجت الباحثه معامل الثبات الذي بلغ (٠.٩٢) ملحق (٣) ، حسب معامل ارتباط بيرسون ولمعرفة التي دلالة معامل الارتباط استخدمت الباحثه الاختبار(ت) . وقد ظهرت إن القيمة المحسوبة هي(٣.٢٦)وبمقارنتها مع القيمة الجدولية التي تساوي (٢.٣٦) اذ ظهران القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية بذلك فهي دالة عند مستوى (٠.٠١)

***أ.م.د جنان سعيد الرحو** **الست/ حنان عبد الواحد**
أ.م.د أسماء كاظم فندي **الست /زينب جناني**
أ.م.د داوود عبد السلام صبري

الوسائل الإحصائية :

١- معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للأداة :

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{\{ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2\}\{ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2\}}}$$

٢- الوسط المرجح لتحديد أهمية كل فقرة ، وقد أعطيت ثلاث درجات للإجابة ضرورية جداً ، درجتان للإجابة ضرورية ، ودرجة للإجابة ضرورية إلى حد ما ، علماً إن فقرات الاستبيان موجبه الوسط المرجح =

$$= \frac{ت3 \times ك3 + ت2 \times ك2 + ت1 \times ك1}{مج\ ك}$$

(بلعزي ، 86:1999)

٣- الاختبار التائي وذلك لتفسير معامل الارتباط :

$$ت = \frac{ر}{\sqrt{\frac{1 - ر^2}{ن - 2}}}$$

(ألبياتي واثتاسيوس،١٩٧٧:٢٧٤)

٤- مربع كا^1 لإيجاد الفرق بين الجنسين

$$كا^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

(ألبياتي واثتاسيوس،١٩٧٧:٢٩٣)

الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها ولمعرفة وتحقيق نتائج الهدف الأول الذي ينص على التعرف على الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث ستقوم الباحثة بعرض نتاج هذا الهدف بشكل عام أولاً ، ثم بحسب المحاور ثانياً . إذ استخرجت الباحثة درجة الحدة لكل فقرة منها ، ثم قامت بترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى اقل درجة حدة كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) يوضح :
الوسط المرجح للذكور والإناث

م	الفقرات	الوسط المرجح
١	أحاول مساعدة الطلبة المعاقين في التغلب على المشكلات التي يعانون منها	٢.٨٤
٢	أراعي الطلبه المعاقين ذوي الأمراض المزمنة والتشوهات الخلقية	٢.٨٣
٣	اشخص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا	٢.٨٢
٤	أتمكن من تحديد المهارات اللازم تنميتها للمعاق في كل مرحلة دراسية	٢.٧٦
٥	اختار المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم	٢.٧٦
٦	أوجه الطلبه المعاقين لأساليب الاستذكار والتعلم الجيد	٢.٧٤
٧	أستخدم اختبارات الذكاء المتوفرة بشكل صحيح	٢.٧٤
٨	استخدم الأساليب والوسائل المناسبة في التعامل مع ذو الاحتياجات الخاصة	٢.٧٣
٩	أساعد الطلبه الموهوبين على تنمية مواهبهم	٢.٧٢
١٠	أحاول تصحيح مفهوم الذات السالبة لدى الطلبه المعاقين	٢.٧٢
١١	أحدد نواحي القصور في شخصية الطلبه المعاقين	٢.٧٠
١٢	أساعد الطلبة المعاقين على تحقيق توافق نفسي جيد	٢.٦٩
١٣	اتابع المشكلات الخاصة بالطلبه المعاقين بالتعاون مع الأخصائيين	٢.٦٨
١٤	أتعامل مع الطلبه المعاقين وفقاً لخصائصهم	٢.٦٨
١٥	أحاول تكوين اتجاه ايجابي لدى الطلبه المعاقين نحو التعلم	٢.٦٨
١٦	أحاول تطوير المهارات اللغوية لدى الطالب المعاق	٢.٦٨
١٧	أقدم النصح ، الإرشاد لأسر المعاقين	٢.٦٨
١٨	أبتعد عن الوسائل ، الأساليب التي تسبب عقد وصعوبات للطالب المعاق	٢.٦٨
١٩	أتمكن من تعديل سلوك الطلبة المعاقين	٢.٦٦
٢٠	أوظف الدرس بما يتلاءم مع ميول الطلبه المعاقين واهتماماتهم	٢.٦٣
٢١	استخدم الثواب والعقاب بشكل مناسب لطبيعة الموقف	٢.٦١
٢٢	أكون علاقات ايجابية مع الطلبة المعاقين	٢.٥٧
٢٣	أنمي شخصية الطلبه المعاقين من جميع الجوانب من خلال عملية التعلم	٢.٥٧
٢٤	احدد عوامل فشل الطلبة المعاقين	٢.٥٥

٢٥	اعمل على استثارة الدافعية لدى المعاقين للتعلم	٢.٥٢
٢٦	أحاول تكييف غرفة الصف بما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم	٢.٥١
٢٧	أتمكن من تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة	٢.٥٠

من الجدول السابق يتبين لنا إن هناك (١١) فقرة حصلت على درجة عالية وهي (٢.٨ ، ٢.٧)وهذه الكفايات مرئية في الجدول (٢) من (١ – ١١) على شكل كفايات وتدل هذه الدرجة على أهمية الكفايات وضرورة توافرها لدى معلم ذوي الاحتياجات الخاصة .
أما باقي الكفايات فقد جاءت بدرجة حدة مختلفة إلا إن هذه الكفايات كانت ضمن درجة حدة مطلوبة ، وهذا يدل على إن جميع الكفايات تعتبر لازمة ومهمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .
وقد شملت هذه الكفايات خمسة محاور هي على الترتيب ، تحليل النتائج حسب المحاور ، وقد تم ترتيبها من أعلى درجة إلى اقل درجة . كما موضح في الجدول (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) .

-المحور الأول : النمو /

جدول (٣)

م	الفقرات	درجة حدتها	متوسط درجة حدتها
١	أحاول مساعدة ألطلبه المعاقين في التغلب على مشكلاتهم التي يعانون منها	٢.٨	٢.٧٦
٢	أتمكن من تحديد المهارات اللازم تنميتها للمعاق في كل مرحلة دراسية	٢.٧	
٣	أحاول تطوير المهارات اللغوية لدى الطالب المعاق	٢.٦	

حصل هذا المجال على متوسط حدة مقدارها ٢.٢٧ ، حيث تشير الفقرة أحاول مساعدة الطلبة المعاقين في التغلب على مشكلاتهم التي يعانون منها والتي حصلت على درجة حدة مقدارها ٢.٨ . وهذا يدل على أهمية هذه الكفاية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يساعد المعاق على تجنب المواقف المحبطة بقدر الإمكان ، وتصحيح اتجاهات الناس الخاطئة نحو المعوقين ، لان اتجاهات الناس الخاطئة هي مشكلات في الواقع أخطر من الإعاقة نفسها في بعض الأحيان .
وتشير الفقرة أتمكن من تحديد المهارات اللازم تنميتها للمعاق في كل مرحلة دراسية والتي حصلت على درجة حدة مقدارها ٢.٧ وهذا يدل على أهمية الكفاية للمعلم لكي يحدد المهارة التي يريد تدريب المعاق عليها ، بحيث تتناسب مع نموه لان كلما كان الفرد أكثر نضجاً كلما قل التدريب اللازم للوصول إلى حد معين من الكفاية .

-المحور الثاني : التربية الخاصة /

جدول (٤)

م	الفقرات	درجة حدتها	متوسط درجة حدتها
١	اشخص الطلبة الموهوبين و المتفوقين عقليا	٢.٨	٢.٧٠
٢	أراعي الطلبه المعاقين ذوي الإمراض المزمنة والتشوهات الخلقية	٢.٨	
٣	استخدم الأساليب والوسائل المناسبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٢.٧	
٤	أساعد الطلبة الموهوبين على تنمية مواهبهم	٢.٧	
٥	أتابع المشكلات الخاصة بالطلبة المعاقين بالتعاون مع الأخصائيين	٢.٦	

٦	أتعامل مع الطلبة المعاقين وفقاً لخصائصهم .	٢.٦	
٧	ابتعد عن الوسائل والأساليب التي تسبب عقد وصعوبات للطالب المعاق .	٢.٦	
٨	أحاول تكييف غرفة الصف بما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم .	٢.٥	

حصل هذا المجال على متوسط درجة حدة مقدارها ٢.٧٠ ،حيث تشير الفقرة اشخص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً والتي حصلت على درجة حدة مقدارها ٢.٨ ، وهذا يدل على أهمية الكفايات بالنسبة للمعلم لكي يساعد الموهوبين والمتفوقين عقلياً وتزويدهم بالبرامج الخاصة التي تثري خبراتهم وتتناسب مع قدراتهم العقلية . كما تشير الفقرة اراعي الطلبه المعاقين ذوي الإمراض المزمنة والتشوهات الخلقية والتي حصلت على درجة حدة مقدارها ٢.٨ ، وهذا يدل على أهمية الكفاية للمعلم لكي يتعامل مع هؤلاء المعاقين بطريقة خاصة تختلف عن غيرهم من نفس الفئة العمرية والتحمل والصبر في تعليمهم ، بناء على ذلك تجدر الإشارة إلى إن العديد من الدول الغربية مثل أمريكا وانكلترا والنرويج واسبانيا والصين استطاعت إصدار التشريعات اللازمة التي تتضمن التكامل التدريجي للخدمات التعليمية اللازمة في نظام التعليم الرسمي وتحملت مسؤولياتها في دعم برامج التربية الخاصة ، وتضمنت خططها القومية تكامل رعاية هؤلاء الأطفال. وفي الدول العربية اهتمت مصر برعاية أبنائها ذوي الاحتياجات الخاصة عملاً بمبدأ التربية للجميع (فيوليت وآخرون ،٢٠٠١ : ٧٥) .

ـالمحور الثالث : الصحة النفسية والإرشاد النفسي /

جدول (٥)

م	الفقرات	درجة حدتها	متوسط درجة حدتها
١	أحاول تصحيح مفهوم الذات السالبة لدى الطلبة المعاقين .	٢،٧	٢،٦٧
٢	احدد نواحي القصور قي شخصية الطلبة المعاقين .	٢،٧	
٣	أساعد الطلبة المعاقين على تحقيق توافق نفسي جيد	٢،٦	
٤	أقدم النصح والإرشاد لأسر المعاقين	٢،٦	
٥	أتمكن من تعديل سلوك الطلبة المعاقين	٢،٦	
٦	أحاول تكوين اتجاه ايجابي لدى الطلبه المعاقين نحو التعليم	٢،٦	
٧	أكون علاقات ايجابية مع الطلبة المعاقين	٢،٥	

حصل هذا المجال على متوسط درجة حدة مقدارها (٢.٦٧) حيث تشير الفقرة أقدم النصح والإرشاد لأسر المعاقين التي حصلت على درجة حدة مقدارها(٢.٦) على أهمية هذه الكفاية بالنسبة للمعلم في توجيه وإرشاد الوالدين حول معاملة المعاق مما يعنيهم وينير لهم الطريق في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وعدم التفريق بين الطفل المعاق والطفل العادي .كما تشير الفقرة أحاول تصحيح مفهوم الذات السالبة لدى الطلبة لمعاقين ، والتي حصلت على درجة حدة بمقدار ٢.٧ وهذا يدل على أهمية الكفاية للمعلم من اجل إن لا تزداد حالة المعاق سوءاً ، وتجعل العائق مضاعفاً وتشجيع المعاق على الاستقلال والاكتفاء الذاتي . ذكر احمد وآخرون مجموعة مهام للمعلم منها (إن يجدد استعدادا التلاميذ لتعلم الأهداف المخططة ، يثير دافعية التلاميذ واهتماماتهم بالتعليم الجيد ، يخطط إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة ، ويوظف أساليب التغذية الراجعة في التقويم ، العلاج ، ويحدد مشكلات الطلبة ويصنفها حسب انتمائها، ويقدم خدمات التنمية في التوجيه الوقائي ، ويقدم خدمات منتمية في الإرشاد وحل المشكلات ، ويحفظ سجلات المسترشدين ويحافظ عليها (أحمد وآخرون ، ١٩٩٣: ٦٦٤) .

المحور الرابع : الاختبارات والمقاييس /

جدول (٦)

م	الفقرات	درجة حدتها	متوسط درجة حدتها

١	استخدم اختبارات الذكاء المتوفرة بشكل صحيح	٢،٧	٢،٦٢
٢	أتمكن من تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة	٢,٥	

حصل هذا المجال على متوسط درجة مقدارها ٢.٦٢ ، حيث تشير الفقرة استخدم اختبارات الذكاء المتوفرة بشكل صحيح ، والتي حصلت على درجة حدة مقدارها ٢.٧ وهذا يدل على أهمية الكفاية للمعلم من أجل الإحاطة بمستوى ذكاء الطلاب ، حيث أن تكرار الإختبار هو الذي يوضح بدقة أكثر مستوى النمو العقلي للفرد ونمطه ، وهذا هو أسلم طريق لعمل التنبؤ بالنمو العقلي .

ـالمحور الخامس : أساليب التعلم /

جدول (٧)

م	الفقرات	درجة حدتها	متوسط درجة حدتها
١	اختار المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم	٢.٧	٢.٦١
٢	أوجه الطلبه المعاقين لأساليب الاستذكار والتعلم الجيد	٢.٧	
٣	أوظف الدرس بما يتلاءم مع ميول الطلبه المعاقين واهتماماتهم	٢.٦	
٤	استخدام الثواب والعقاب بشكل مناسب لطبيعة الموقف	٢.٦	
٥	انمي شخصية الطلبه المعاقين من جميع الجوانب من خلال عملية التعلم	٢.٥	
٦	احدد عوامل فشل الطلبة المعوقين	٢.٥	
٧	اعمل على استثارة الدافعية لدى المعاقين للتعلم	٢.٥	

حصل هذا المجال على متوسط درجة حدة مقدارها (٢.٦١) ، حيث تشير الفقرة اختار المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم التي حصلت على درجة حدة مقدارها (٢.٧) ، وهذا يدل على أهمية الكفاية للمعلم من اجل تهيئة الطالب المعاق واستغلال استعداداته للتعلم والعمل على نمو المفاهيم قبل العمل على تكديس المعلومات في عقول الطلبة . وتشير الفقرة أوجه الطلبه المعاقين لأساليب الاستذكار والتعلم الجيد والتي حصلت على درجة حدة مقدارها (٢.٧) ، وهذا يدل على أهمية الكفاية للمعلم من حيث تيسير كل إمكانات البيئة وشحذ كل إمكانات الطالب لضمان حدوث التعلم من أحسن ظروفها ، وتنمية التذكر لدى الطالب معتمداً على الفهم والقدرة على الاستدعاء والتعرف .وتحقيقاً للهدف الثاني استخدمت الباحثة مربع كا^{2} *لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في الكفايات وكما موضح في جدول (٨)

جدول (٨) يوضح كا^{2} *عند مستوى دلاله ٠.٠١ لإيجاد الفرق بين الذكور والإناث في الكفايات التي ينبغي توافرها لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

م	الفقرات	كا^{2}	
١	استخدم الأساليب والوسائل المناسبة في التعامل مع ذو الاحتياجات الخاصة	٦.٨٢	غير دالة
٢	أتابع المشكلات الخاصة بالطلبة المعاقين بالتعاون مع الأخصائيين	٦.٠٨	غير دالة
٣	اشخص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً	١.٧٨	غير دالة
٤	أساعد الطلبة الموهوبين على تنمية مواهبهم	٠.٤٢	غير دالة
٥	أتعامل مع الطلبة المعاقين وفقاً لخصائصهم	٣.٠٩	غير دالة
٦	أحاول تكييف غرفة الصف بما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم	٥.٦١	غير دالة
٧	أراعي الطلبه المعاقين ذوي الإمراض المزمنة والتشوهات الخلقية	٧.١٨	غير دالة
٨	اعمل على استثارة الدافعية لدى المعاقين للتعلم	٧.٥٥	غير دالة
٩	أوظف الدرس بما يتلاءم مع ميول الطلبة المعاقين واهتماماتهم	٨.٢٦	غير دالة
١٠	أنمي شخصية الطلبه المعاقين من جميع الجوانب من خلال عملية التعلم	٦.٠٩	غير دالة
١١	احدد عوامل فشل الطلبة المعاقين	١٢.٢٢	دالة
١٢	أحاول تكوين اتجاه ايجابي لدى الطلبة المعاقين نحو التعلم	٤.٦٤	غير دالة

١٣	أكون علاقات ايجابية مع الطلبة المعاقين	١.٥١	غير دالة
١٤	استخدم الثواب والعقاب بشكل مناسب لطبيعة الموقف	٦.٧٧	غير دالة
١٥	أساعد الطلبة المعاقين على تحقيق توافق نفسي جيد	١٠.١٩	دالة
١٦	أوجه الطلبه المعاقين لأساليب الاستذكار والتعلم الجيد	٠.٦١	غير دالة
١٧	أحاول تصحيح مفهوم الذات السالبة لدى الطلبة المعاقين	١.٤٦	غير دالة
١٨	أحدد نواحي القصور في شخصية الطلبة المعاقين	٢.٦٢	غير دالة
١٩	أحاول تطوير المهارات اللغوية لدى الطالب المعاق	١.١٦	غير دالة
٢٠	أحاول مساعدة الطلبة المعاقين في التغلب على المشكلات التي يعانون منها	١.١٤	غير دالة
٢١	أتمكن من تحديد المهارات اللازم تنميتها للطالب المعاق في كل مرحلة دراسية	١.٨٧	غير دالة
٢٢	أبتعد عن الوسائل ، الأساليب التي تسبب عقد وصعوبات للطالب المعاق	١.٨٥	غير دالة
٢٣	أقدم النصح و الإرشاد لأسر المعاقين	٢.٣١	غير دالة
٢٤	اختار المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم	٠.٥٠	غير دالة
٢٥	أتمكن من تعديل سلوك الطلبة المعاقين	٢.١١	غير دالة
٢٦	أستخدم اختبارات الذكاء المتوفرة بشكل صحيح	٠.٢٤	غير دالة
٢٧	أتمكن من تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة	٣.٥٧	غير دالة

* قيمة كا٢ الجدوليه ٩.٢١عند مستوى دلالة (٠,٠١)بدرجة حرية(٢)

بعد استخراج مربع كا^2 المبين في الجدول لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور و الإناث من اختيارهم للكفايات التي ينبغي توافر لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة اتضح مايلي :عدم وجود فرق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة قسم معلم الصف الأول في كلية التربية الأساسية جامعة البصرة في الكفايات التي ينبغي توفرها لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ماعدا الكفايات الخاصه بالفقرتين التي تسلسلها(١٥,١١)

ويرجع السبب في عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس إلى الأتي:

تشابه نظرة الطلبه والطالبات الى الكفايات التي يجب توفرها في المعلم لذوي الاحتياجات الخاصه بأعتبار ان هذه الفئات تحتاج الى اهتمام ورعايه خاصه تتلائم مع حاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم. هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي قامت بها السياغي ٢٠٠٠ التي هدفت إلى تحديد أهم الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين حيث اتضح إن هناك كفايات أساسية يجب إن تدخل ضمن المقررات التربوية ، وهذا المقررات هي علم نفس النمو ،التربية الخاصة ،والصحة النفسية ،والإرشاد النفسي ،وأساليب التعليم للأطفال ،المراهقين ،إضافة إلى المواد التي تقوم أقسام علم النفس بتدريسها حاليا ،واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة دراسة السياغي ،في إن الدراسة الحالية تحتوي على خمس محاور موزعة في ٢٧ فقرة ،وتحمل أوزان ثلاثية ،وعينة قدرها (٨٦) طالب وطالبة ،بينما الدراسة السابقة تحتوي على ستة محاور موزعة على (٥٧)فقرة ،وتحمل أوزان خماسية الرتب ،وعينة قدرها (١١٢)من أساتذة وموجهين ومدرسين حاصلين على درجة مدرس أول.

الفصل الخامس

أولا: الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة ووضعت الاستنتاجات التالية

١_إن جميع الكفايات التعليمية لها أهميتها التي ينبغي إن يتمكن منها معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ،والحاجة الضرورية لها لدى المعلم ،وبالتالي يجب تنميتها ضمن المقررات التربوية التي تقدم في كلية التربية الأساسية.

٢_أهمية هذه الكفايات لذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهاتهم نحو التعليم ونحو أنفسهم ،وتنمية قدراتهم واهتماماتهم ،وغرس القيم والأخلاق في نفوسهم .

٣-ان معرفة الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة تظهر أهمية في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مناسب .

٤-إن جميع الدراسات حول الكفايات التدريسية تهدف الى تمكين المعلم من هذه الكفايات على الرغم من اختلاف مجالاتها

ثانيا :التوصيات /

١-توصي الدراسة الحالية بضرورة تأهيل المعلمين إثناء الخدمة من الذين تخرجوا في السنوات الماضية وعمل دورات بشكل دوري للمعلمين في الميدان لتزويدهم وتدريبهم على كل جديد .
٢ -الاهتمام بتدريب المعلمين على أساليب اكتشاف جوانب القصور في شخصية الطالب أثناء تقديم مقررات علم نفس النمو والشخصية والصحة النفسية .
٣ _تعديل بعض المقررات التي تقدم كمتطلبات تربوية بحيث تشكل المفردات الحديثة النابعة من الدراسات والنظريات الحديثة لتحديث أساليب التعليم
٤ _ان يراعي عند تدريس المقررات الدراسية في مؤسسةاعداد المعلمين الاهتمام والتركيز على الكفايات التعليمية ، وحصرها في مقرر ليسهل على المعلم ممارستها وإتقانها

ثالثا المقترحات /

١-إنشاء مركز للدارسين من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ترتكز على الجانب التطبيقي بهدف التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي .
٢ - إجراء دراسة بعنوان (الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم)
٣-إنشاء مراكز متخصصة في تخطيط برامج تعليم الاحتياجات الخاصة

المصادر

١- احمد ، أبو هلال وآخرون ١٩٩٣ : المرجع في مبادئ التربية ، ط ١، دار الشروق للنشر ، التوزيع- عمان – الأردن.
٢- بلعزي ، عبد العزيز : مقدمة في الطرق الإحصائية مع تطبيقات تجارية ، عمان – دار زهران للتوزيع ، ١٩٩٩ م.
٣-البيائي ،عبدالجبار توفيق واثناسيوس،زكريازكي(١٩٧٧).الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربيه وعلم النفس.الجامعه المستنصريه
٤- جامل ، عبد الرحمن عبد الله : المرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس المصغر ، كلية التربية – جامعة صنعاء ، طبعة ١٩٩٩ م.
٥- حجي ،احمد : الإدارة التعليمية ، الإدارة المدرسية ، طبعة ١٩٩٦ م ، إشراق للنشر والتوزيع .
٦- الحديدي ، منى ،الخطيب جمال: مناهج أساليب التدريس في التربية الخاصة ،ط١ ، ١٩٩٤ .
٧- الخطيب ، جمال: تعديل سلوك الأطفال المعاقين ،عمان – الأردن ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، ط١ ،١٩٩٣ م .
٨- خطابية،ماجد : التربية العملية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، طبعة ٢٠٠٢ م .
٩- الروسان ، فاروق : دراسات بحوث في التربية الخاصة ،طبعة ١٩٩٣ م.
١٠- عبد الراضي زيدان ،آخرون : تعليم الأطفال الموهوبين ، دار الفكر والنشر ، عمان – الأردن ،١٩٨٩ م .
١١- السر طاوي ،عبد العزيز ،إرشاد الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ،دار حنين للنشر التوزيع عمان ،طبعة ١٩٩٢ م.
١٢-الشلبي ،إبراهيم ،التعليم الفعال ،طبعة ٢٠٠٠ م.
١٣-عبيد ،ماجدة ،تربية الموهوبين ،المتفوقين دارصنعاء للنشر –عمان طبعة ٢٠٠٠ م.
١٤-عبيد ماجدة ،مناهج ،أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ،دار صنعاء للنشر –التوزيع – عمان الطبعة الأولى ٢٠٠١ م.
١٥- مرسي ، منير ، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة طبعة ١٩٩٣م .
١٦- مرسي ، محمد ، أصول التربية طبعة ١٩٩٧م .
١٧- السياغي ، خديجة محمد (٢٠٠٠) . مجلة بحوث ، جامعة تعز ، ع٤ ، ٢٠٠٣ .
١٨- فيوليت ،آخرون ،التكامل التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مبدأ التربية للجميع بحوث ، دراسات في سيكولوجيا الإعاقة ،الطبعة الأولى مكتبة زهراء الشرق-القاهرة- مصر ٢٠٠١ م.

ملحق (١)الكفايات بصيغتها الاوليه

الدكتور _____ المحترم

تهدف الباحثة القيام بدراسة حول الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ونظراً لما تتمتعون به من دراية وكفاءة عالية فالباحثة تضع بين أيديكم استبيان الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة وترجو الاطلاع على فقراته وإبداء رأيكم في مدى صلاحيتها.

علماً إن البدائل المستخدمة للفقرات هي ضرورية جداً- ضرورية – ضرورية إلى حدٍ ما ولكم فائق التقدير والاحترام

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	تحتاج إلى
١	استخدم الأساليب والوسائل المناسبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .			
٢	أتابع المشكلات الخاصة بالطلبة المعاقين بالتعاون مع الأخصائيين .			
٣	اشخص الطلبه المعاقين الذين يعانون من إعاقات بسيطة			
٤	اشخص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً			

٥	أساعد الطلبة الموهوبين على تنمية مواهبهم			
٦	أتعامل مع الطلبة المعاقين وفقاً لخصائصهم			
٧	أحاول تكييف غرفة الصف بما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم الجيد			
٨	أراعي الطلبه المعاقين ذوي الإمراض المزمنة والتشوهات الخلقية .			
٩	أثير الدافعية للتعلم لدى المعاقين			
١٠	اشخص قدرات وإمكانات الطالب المعاق			
١١	أوظف الدرس بما يتلاءم مع ميول الطلبة المعاقين واهتماماتهم			
١٢	انمي شخصية الطلبة المعاقين من جميع الجوانب من خلال عملية التعلم			
١٣	اتبع الأساليب التي تساعد على زيادة استعداد الطلبة للتعلم			
١٤	استخدم الوسائل والتقنيات الملائمة للمرحلة العمرية التي ادرسها			
١٥	أحاول توسيع نطاق الإدراك لدى الطلبة المعاقين			
١٦	احدد عوامل فشل الطلبة المعاقين			
١٧	أحاول تكوين اتجاه ايجابي نحو التعلم			
١٨	أكون علاقات ايجابية مع الطلبة المعاقين			
١٩	استخدم الثواب والعقاب بشكل صحيح ومناسب لطبيعة الموقف			
٢٠	أساعد الطلبة المعاقين على تحقيق توافق نفسي جيد			
٢١	أوجه الطلبة المعاقين لأساليب الاستذكار والتعلم الجيد			
٢٢	أحاول تصحيح مفهوم الذات السالبة لدى الطلبة المعاقين			
٢٣	احدد نواحي القصور في شخصية بعض الطلبة المعاقين			
٢٤	أتعامل مع الطلبة المعاقين وفقاً لمطالب المرحلة العمرية			
٢٥	أصمم برنامج علاجي لنواحي القصور في شخصية بعض الطلبة المعاقين			
٢٦	أحاول تطوير المهارات اللغوية عند الطالب المعاق			
٢٧	أحاول مساعدة ألطلبه المعاقين في التغلب على المشكلات التي يعانون منها			
٢٨	أتمكن من تحديد المهارات اللازم تنميتها للطالب المعاق في كل مرحله دراسية			
٢٩	ابتعد عن الوسائل والأساليب التي تسبب عقد وصعوبات للطالب المعاق			
٣٠	أتمكن من التعرف على الصعوبات التي تسبب عقد وصعوبات للطالب المعاق			
٣١	أقدم النصح والإرشاد لأسر المعاقين			
٣٢	اختار المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم			
٣٣	أتمكن من تعديل سلوك الطلبة المعاقين			
٣٤	استخدم اختبارات الذكاء المتوفرة بشكل صحيح			
٣٥	أتمكن من تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة			

ملحق رقم (٢) الكفايات بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة / تحية طيبة .. وبعد: يهدف البحث الى القيام بدراسة عنوان (الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة)، لذا ارجو ان تقرأ كل فقرات الاستبيان ، وتختار البديل المناسب من وجهة نظرك . شاكراً لكم تعاونكم معي

م	الفقرات	ضرورية جداً	ضرورية	ضرورية الى حدٍ ما
١	استخدم الأساليب والوسائل المناسبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .			
٢	أتابع المشكلات الخاصة بالطلبة المعاقين بالتعاون مع الأخصائيين .			
٣	اشخص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا .			
٤	أساعد الطلبة الموهوبين على تنمية مواهبهم .			
٥	أتعامل مع الطلبة المعاقين وفقاً لخصائصهم .			
٦	أحاول تكييف غرفة الصف بما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم .			
٧	أراعي الطلبة المعاقين ذوي الإمراض المزمنة والتشوهات الخلقية .			
٨	اعمل على استثارة الدافعية لدى المعاقين للتعلم .			
٩	أوظف الدرس بما يتلاءم مع ميول الطلبة المعاقين واهتماماتهم .			
١٠	انمي شخصية الطلبة المعاقين مع جميع الجوانب من خلال عملية التعلم .			
١١	احدد عوامل فشل الطلبة المعوقين .			
١٢	أحاول تكوين اتجاه ايجابي لدى الطلبة نحو التعليم .			
١٣	أكون علاقات ايجابية مع الطلبة المعاقين .			

١٤	استخدم الثواب والعقاب بشكل مناسب لطبيعة الموقف .			
١٥	أساعد الطلبة المعاقين على تحقيق توافق نفسي جيد .			
١٦	أوجه الطلبة المعاقين لأساليب الاستذكار والتعلم الجيد .			
١٧	أحاول تصحيح مفهوم الذات السالبة لدى الطلبة المعاقين .			
١٨	احدد نواحي القصور في شخصية الطلبة المعاقين .			
١٩	أحاول تطوير المهارات اللغوية لدى الطالب المعاق .			
٢٠	أحاول مساعدة الطلبة المعاقين في التغلب على المشكلات التي يعانون منها			
٢١	أتمكن من تحديد المهارات اللازم تنميتها للطالب المعاق في كل مرحلة دراسية .			
٢٢	ابتعد عن الوسائل التي تسبب عقد وصعوبات للطالب المعاق .			
٢٣	أقدم النصح والإرشاد لأسر المعاقين .			
٢٤	اختار المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم .			
٢٥	أتمكن من تعديل سلوك الطلبة المعاقين .			
٢٦	استخدم اختبارات الذكاء المتوفرة بشكل صحيح .			
٢٧	أتمكن من تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة			

ملحق رقم (٣)

معامل الارتباط بإعادة الاختبار

	س	ص	س^{٢}	ص^{٢}	س × ص
	٩٦	٩٥	٩٢١٦	٩٠٢٥	٩١٢٠
	٩١	٩٠	٨٢٨١	٨١٠٠	٨١٩٠
	٩١	٩١	٨٢٨١	٨٢٨١	٨٢٨١
	٩٦	٩٥	٩٢١٦	٩٠٢٥	٩١٢٠
	٧٧	٧٤	٥٩٢٩	٥٤٤٦	٥٦٩٨
	٩٦	٩٤	٩٢١٦	٨٨٣٦	٩٠٢٤
	٩٥	٩٤	٩٠٢٥	٨٨٣٦	٨٩٣٠
	٨٢	٨٨	٦٧٢٤	٧٧٤٤	٧٢١٦
المجموع	٧٢٤	٧٢١	٦٥٨٨٨	٦٥٣٢٣	٦٥٥٧٩
المتوسط الحسابي	٩٠.٣١٣				
الانحراف المعياري	٦.٨٧٧٢				
التباين	٤٧.٢٩٦				
معامل الارتباط	٠.٩٢٧٣				